Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (20): 30 Sep 2019
P: 22 - 39

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (20): 30 سبتمبر 2019 م
ص: 22 - 39

The impact of the use of computerized programs in the achievement of direct and deferred in the understanding of reading and recitation of seventh grade students in the schools of Al-Husseiniya / Ma'an

Yanal Atallah Abu Darwish
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The impact of using the gradual elimination method on the direct and delayed achievement of the 7th Grade students in memorizing the required chapters in Quran in Alhosayneya area schools.

This study aimed at revealing the impact of using the gradual elimination method on the direct and delayed achievement of the 7th Grade students in memorizing the required chapters in Quran in Alhosayneya area schools. The searcher has used the Semi-experimental subject to complete this study. The study sample consisted of 48 male and female students was divided into 2 groups, Empirical and control. The Empirical group used (the gradual elimination method memorizing the required chapters in Quran). Whereas, the control group used (the conventional method in memorizing the required chapters in Quran). The study results have shown the existence of a statistical indicative difference at the level (α=0.05) of both direct and delayed achievement in memorizing the required chapters in Quran using the gradual elimination method. On the other hand, there was no indicative differences at the level (α=0.05) of both direct and delayed achievement in memorizing the required chapters in Quran due to the gender variable or its reaction with the study method. The study had recommended adopting the gradual elimination method as one of the effective teaching approach in memorizing the required chapters.

Keywords: recitation and recitation, computer programs, direct collection, deferred collection, seventh grade.

أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل المباشر والمؤجل في فهم مادة التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع في مدارس لواء الحسينية/ محافظة معان

ينال عطا الله أبو درويش
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل المباشر والمؤجل في فهم أحكام التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع في مدارس لواء الحسينية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم مناصفة لمجموعتين، مجموعة تجريبية (تم تدريس مادة التلاوة والتجويد باستخدام البرامج الحاسوبية)، ومجموعة ضابطة (تم تدريسهم مادة التلاوة والتجويد بالطريقة العادية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي المباشر، والمؤجل، في مادة التلاوة والتجويد، تبعا لطريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في تحصيل طلبة الصف السابع المباشر، والمؤجل تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، والتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي، وأوصت الدراسة بتبني تدريس مادة التلاوة باستخدام البرامج المحوسبة كإحدى استراتيجيات التدريس الفعالة في مادة التلاوة والتجويد.

الكلمات المفتاحية: التلاوة والتجويد، البرامج المحوسبة، التحصيل المباشر، التحصيل المؤجّل، الصف السابع الأساسي.

المقدمة

يعدُّ كتاب الله تعالى هو الكتاب الخاتم المعجز، الذي يتقرَّب المسلمون إلى الله تعالى بعبادته، وبما أن قراءة القرآن عبادةً، ودراسة، وغير ذلك قراءةً مُتقنةً وجميلة أيضاً؛ فالمسلم عندما يتق الله تعالى، يتحرَّى التقرُّب إليه بالأجود، والأجمل، والأفضل على الإطلاق، وليس هناك أجود، أو أفضل من طريقة نطق الرسول ﷺ لكلمات الكتاب الحكيم.

حيث يتمُّ تعلُّم هذا العلم من خلال المختصَّين وبشكل شفهيّ، وهي الطريقة الوحيدة التي استطاع بها المسلمون منذ القرون الأولى للحضارة الإسلاميَّة وإلى يومنا هذا توحيد طريقة لفظ مفردات القرآن الكريم على الطَّريقة التي كانت تُنطق بها من قبل الرَّسول ﷺ(حيدر، 2007).

وهناك أهمّيَّة أخرى لعلم التجويد تكمن في كونه يعطي تناسقاً صوتيَّاً جميلاً أثناء قراءة القرآن الكريم؛ فالتجويد أساساً يعني التحسين، ومن هنا فإنَّ تطبيق قواعد هذا العلم يعطي نغمةً جميلة تشدُّ السَّامعين إليها، وترغِّبهم بسماع المزيد (الجمل، 2001).

تأسيساً على هذا يظهر الدور المهم لأفراد المجتمع المسلم لتعلم كتاب ربهم، والحرص على إتقانه، ويظهر دور المؤسسات التعليمية كذلك على اختلاف مسمياتها في إيصال هذه الرسالة الربانية إلى الأمة، وبالأخص المدرسة التي تعتبر اليوم الحاضنة العظيمة لهذه المهمة (طليمات، 2017).

ويعد الحاسوب ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر، وأحد الدعائم التي تقود هذا التقدم؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية التعليمية، وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسوب، ودعت إلى استخدامه سواء في الإدارة المدرسية أو التدريس. وقد تطورت أساليب استخدام الحاسوب في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسوب، أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية (Parker, 2015).

وتم إيجاد العديد من التطبيقات التربوية التي أمكن فيها استخدام الحاسوب لتطوير العملية التعليمية وتحسينها على أنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة مثل: برامج التدريب، (Computer- Simulation)بالحاسوب والمحاكاة والممارسة(Drill and Practical program) (Self-learning) (التعلم الذاتي (Problem Solving)حل المشكلات كما أجريت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تؤكد فاعلية هذه التطبيقات في تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة القائمة على التعلم الذاتي، تعلم كيفية التعلم، وزيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه، هذا بالإضافة إلى تزايد الحاجة إلى تفريد التعلم، ليتماشى مع قدرات الفرد واحتياجاته، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فالهدف الأساس من استخدام طريقة المحاكاة بالحاسوب بأنه "إكساب المتعلم نموذجاً) تصوراً) عقلياً للموضوع الحقيقي أو الظاهرة الطبيعية، وذلك من خلال التطبيق الخلاق ومعالجة هذا النموذج واختباره. حيث أن تحقيق هذه الإمكانية (التعلم بالاكتشاف ومعالجة المعلومات المكتسبة) تميز طريقة المحاكاة عن طريقة التعلم الخالص الذاتي(Williams ,2012)

وتم توظيف الحاسوب في خدمة العملية التعليمية؛ لما يلعبه من دور رئيس في الإدارة الدراسية، وفي تطوير دور المعلم والطالب على حد سواء، ولما له من دور في تفعيل دور الطالب، حيث تعد فوائد استخدام برامج الحاسوبية بأنها مناسبة الحاسوب لأساليب التدريس الحديثة التي لا تعتبر المعلم فقط المصدر الوحيد لحصول

الطالب على المعلومات، و عظمة إمكانات الحاسوب في تقديم مواد تعليمية مبرمجة بطريقة يسهل على المتعلم الإفادة منها من دون الحاجة إلى وجود المعلم، سواء أكان ذلك داخل المختبر أم في المنزل، و إمكانية تحكم المتعلم بالبرمجة التعليمية، فيسير في الدرس حسب سرعته الذاتية وقدراته التعليمية، و إمكانية استعمال الحاسوب في المجموعات الصغيرة؛ مما ينمي روح التعاون الجماعي والابتعاد عن المنافسة الفردية التي تؤدي إلى الأنانية والحقد بين الطلبة والسلوكيات السلبية. و تفعيل دور الطالب من خلال مشاركته الإيجابية بجلوسه أمام شاشة الحاسوب، وتفاعله مع هذه الأداة التعليمية مباشرة، و إتاحة الحاسوب للطالب فرصة التعلم عن طريق المحاولة وتكرار المحاولة والتعلم من الأخطاء، وإعطاء الإجابة من دون الشعور بالخجل من المعلم أو من زملائه مقارنة مع أساليب التدريس الأخرى، وأيضا توفير الحاسوب قدرات فنية كإمكان توفير الرسوم والأشكال والصور وإمكان ترتيبها وإضافة الصوت والموسيقي؛ مما يزيد من فاعلية المادة التعليمية. ويرى الباحث إمكانية أن تعميم هذه الفوائد على تدريس مادة التلاوة والتجويد، حيث يمتاز بإثارة الطالب، ويظهر الصورة والصوت مما يحقق تحصيل مهارتي المعرفة والأداء(الجازي، 2004).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انبثقت مشكلة الدراسة من ملاحظات الباحث خلال الزيارات الإشرافية وحضور المواقف الصفية، والتواصل المباشر مع المعلمين، والتحكيم في المسابقات المدرسية تبين وجود ضعف لدى الطلبة في فهم وتطبيق احكام مادة التلاوة والتجويد، وقد ينعكس ذلك سلبا على دافعيتهم الداخلية في فهم المادة بسبب الجهد والوقت الطويل الذي يبذله الطالب، وبدون تحقيق الهدف المرجو.

وجاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات التي دعت إلى العناية باستخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مادة التلاوة والتجويد مثل دراسة (ملحم، 2003)، وهذا دفع الباحث لاختيار طرق تدريس مادة التلاوة والتجويد تساعد الطالب في فهم المادة، وعليه حاولت الدراسة الحالية اختبار للوقوف على أثر استخدام البرامج المحوسبة للوقوف على في تحصيل الطلبة المباشر، والمؤجل في مادة التلاوة والتجويد لدى الطلبة الصف السابع.

وتحديدا تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤالين الآتيين:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع المباشر، في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التدريس، أو النوع الاجتماعي، أو التفاعل بينهما؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع المؤجل، في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التدريس، أو النوع الاجتماعي، أو التفاعل بينهما؟

فرضي الدراسة

في ضوء السؤالين السابقين تحاول الدراسة اختبار الفرضيتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع المباشر، في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التدريس، أو النوع الاجتماعي، أو التفاعل بينهما.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع المؤجل، في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التدريس، أو النوع الاجتماعي، أو التفاعل بينهما.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اختبار أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل، في تدريس مادة التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي.
- اختبار أثر متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) وطريقة التدريس (البرامج المحوسبة)، والتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي، في التحصيل المباشر والمؤجل، في تدريس مادة التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

قد يبين أثر استخدام الحاسوب في التعلم مقارنة بالطريقة العادية في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، مما يؤكد على أهمية استخدام الحاسوب في تطوير العملية التعليمية في الجامعات - .قد يفيد استخدام الحاسوب في تطوير أساليب واستراتيجيات تدريس تزيد من فاعلية تحصيل المتعلمين .

الأهمية التطبيقية:-

قد يسهم في تشجيع استخدام الحاسوب في تدريس المواد المختلفة في الجامعات - .قد تسهم نتائج البحث في زيادة وعي المعلمين في استخدام الحاسوب كوسيلة اتصال تعليمية مساندة لتعليم المتعلمين في المواقف التعليمية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: قياس أثر البرامج المحوسبة في تحسن تطبيق طلبة الصف السابع لأحكام التلاوة والتجويد في مدارس لواء الحسينية في مديرية تربية البادية الجنوبية.
- الحدود البشرية: طلبة المدارس الحكومية في اللواء.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في لواء الحسينية التابع لمديرية تربية البادية الجنوبية.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني 2018/2017.

مصطلحات الدراسة:

قام الباحث بتعريف المصطلحات الآتية إجرائياً:

التلاوة والتجويد: وهي عبارة عن تجميل الصوت في قراءة القران الكريم والترسل في القراءة والتمهل والتأني، مع مراعاة تطبيق الأحكام وتحسين الصوت بقدر الاستطاعة.

الترتيل: هو الترسل في القراءة والتبيين والتمهل، وهو لفظ يعم التحقيق والحدر والترتيل، ويعم الأداء التطبيقي لأحكام التجويد وتحسين اللفظ والصوت (عثمان، 1981).

التجويد: أحكام الحروف مع إتقان النطق بها، ولا يتحقق ذلك إلا بإخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاءه حقه ومستحقه (العقرباوي، 1995).

التحصيل المباشر: مقدار ما تحقق من الأهداف الخاصة في تدريس مادة التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي، ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذه الغاية، بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة مباشرة.

التحصيل المؤجل: مقدار ما تحقق من الأهداف الخاصة في تدريس مادة التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع الأساسي، ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذه الغاية، بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة بشهر واحد.

البرامج المحوسبة:" برامج الكترونية سريعة ودقيقة، لها القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، يستخدم في مجالات الحياة كافة"(المالكي، 2011)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

قال تعالى:(وانه لذكر لك ولقومك وسوف تُسألون)[الزخرف: 44]، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، فان تلاوة القران من اجل القرابات وأعظم الطاعات.

والقرآنُ سبب نهضة الأمة من كبْوتها، وسبب لعِزتها وكرامتها، فإذا أرادت الأمةُ أن تستردَّ عِزَّتها وكرامتها بين الأُمم، فما عليها إلا أن تتمسَّك بالقرآن والسُّنة؛ كما قال صلى الله عليه وسلم: (تركْتُ فيكم ما أن تمسَّكْتم به، لن تضلُّوا بعدي أبدًا؛ كتاب الله وسُنتي)، (البيهقي، 2013).

وحفلتْ كُتُب السُّنَّة المطهَّرة ببيان أهمية وفضْل مَن يتعلم القرآن الكريم، فنكتفي بقطاف بعض رياض السنة اليانعة في هذا المجال، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خيرُكم مَن تَعَلَّم القرآن وعلَّمه)، (البخاري: 4739).

وعنه أيضًا رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه)، (البخاري: 4740).

وتكفَّل الله بحفظه من التحريف، وتعهد بصونه عن اللحن والتصحيف، فقال:﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا أن اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾[الحجرات: 9]. ومن كمال حفظ القرآن؛ أن يُحفَظ نطقه ولفظه عن اللحن والتصحيف، لذا جعل التلقي والمشافهة مناط أخذه، فقد لقنه سيدنا جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة، ثم أقرأه الصحابة -رضوان الله عليهم - بالصفة التي تلقاه بها عن أمين الوحي جبريل، ولقد بلغ من حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على إتقان تلاوته، أنه كان يبادر ويستعجل أمين الوحي جبريل قبل أن يفرغ من القراءة، وذلك لشدة حرصه وخوفه من الفوات والنسيان، فنهاه الله عن ذلك، قائلا: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: 114] وضمن له الحفظ والنسيان فقال ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ [الطارق: 6].

وعلى الرغم من الحديث عن أهمية القرآن، وعِظم ثواب قراءته وتلاوته وحفظه، إلا أنه وجد هناك معوقات لتدريس مادة التلاوة والتجويد بشكل عام في المساجد وحلقات القران، وفي المدارس بشكل خاص.

إذ نرى نشئ هذه الأيام قد انصرفوا عن جمع القرآن واستيعابه وأحكامه قراءةً وتجويداً، فلا يحفظون منه أن حفظوا إلا أجزاء قليلة على أنهم ينسونها بعد ذلك، ثم يشب أحدهم كما يشب قرن الماعز نبت على سواء، ولا

يثبت على التواء، ويخرج وقد عق لغته وأنكر قومه، وانسلخ من جلدته واستهان بدينه وخرج من آدابه، ولا يستحي من ذلك أن يقول ها أن فاعرفوني». (الدويش 2017)

ومن هذه المعيقات ما يتعلق بالمعلِّمين:

من ضعف استشعار النية لدى المعلم، واعتباره التدريس وظيفة ليس إلا، والضعف المرتبط بشخصية المدرس، مما يجعله غير قادر على إدارة الصف، ومنه توكيل تدريس مادة التلاوة أحيانًا لِمَنْ ليس لها أهلاً، وبالتالي ينعكس على تدريسه للمادة بالسلْب، إضافة لعدم قيام بعض المدرسين بتثقيف أنفسهم في التلاوة والتجويد، إلى حرص المعلم على حقوقه دون الالتفات لحقوق الطالب (العمار، 2012).

وهناك أسباب متعلِّقة ببيئة التدريس، من كثرة عدد الطلبة في الصف، وعدم اهتمام الأسرة بتحفيظ القرآن الكريم وتدريسه، إضافة لعدم مناسبة وقت الحصة بالنسبة للطالب، وأحيانا الترف الزائد وغياب الوعي عن أثر تدريس مادة القرآن الكريم في تنشئة وتهذيب نفوس الدارسين (الرمادي، 2012).

وهناك كذلك أسباب خاصَّة بالطلبة الدَّارسين، كعدم استشعار الطالب بفضل تعلُّم تجويد القران، وضعف اللغة العربية لدى الدارسين بشكل يصعب معه تعلُّم التجويد، إضافة لحضور الطلبة إلى الصف مع عدم الرغبة في الحفظ وتعلم للقرآن، فالمادة لا تستحوذ إلا على القليل من فكرهم، إلى شُعُور الطالب بأنه لا يحظى بشيء من اهتمام المعلم، فإذا قابله المعلم بالإغفال تأثر الدارس وكسل وغاب (الرفاعي، 2010).

إضافة لوجود أسباب تتعلق بطريقة التدريس المتبعة تتمثل بإغفال المعلِّم للأساليب التربويَّة، والتقنيات الحديثة، واستخدام الحاسوب، والألواح التفاعلية، حيث يلتزم بعض المعلمين بطريقة واحدة في التدريس، تتمثل بالتدريس المباشر، وهي الطريقة التي اكتسبوها في أثناء دراستهم في الجامعات، فنقلوها معهم إلى المدارس، بينما يُغفلون الفروق الفردية بين الطلبة، وأنماط تعلمهم، واحتياجهم إلى أساليب التجديد، والتحفيز، والتشويق، والتشجيع (الحربي، 2012).

وقد لوحظ دور التقنية الحديثة، والاستفادة منها في إنجاح التدريس بشكل عام وتدريس مادة التلاوة بشكل خاص، كما هو موجود ومطبق من بعض المعلمين؛ حيث يتم استخدام مختبرات وبرامج الحاسوب في تدريس مادة التلاوة والتجويد.

ويعتبر التقدّم المتسارع في ميدان تكنولوجيا العلم يزيد الفجوة بين الواقع والطموح ويجعل العاملين في هذا الميدان في حالة استفسار متواصل وبالذات في الدول التي لا زالت تنظر إلى التقدم التكنولوجي والحضاري من بعيد. (عسقول، 2003).

أنواع البرمجيات التعليمية المستخدمة بمساعدة الحاسوب:

هناك العديد من أنواع للبرمجيات المستخدمة في التعليم بمساعدة الحاسوب، ولقد لقي هذا الموضوع الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين لتطوير أنواع جديدة لاستخدام الحاسبات كوسيلة تعليمية أو لتقويم هذه الاستخدامات ودراسة مدى فعاليتها وميزاتها وعيوبها وسنحاول فيما يلي إعطاء فكرة موجزة عن كل نوع من أنواع البرمجيات التعليمية، **حيث قسم (Yalin ،2016) البرمجيات التعليمية إلى قسمين:**

أ- برمجيات تعليمية موجهة:

هي برمجيات ذات محتوى مخصص لموضوع معين من أحد موضوعات المناهج الدراسية ، ويصعب تغيير شيء من محتواها.

ب- برمجيات تعليمية غير موجهة:

وهي برمجية ذات محتوى مفتوح وليست مخصصة لمحتوى محدد ، ويمكن استثمارها لمواضيع تربوية شتى، بمعنى أن البرمجيات غير الموجهة ما هي إلا برمجيات تجارية صنعت للاستخدام العام للحاسب الآلي ، أي أنها برامج جاهزة لم يتم إعدادها لأهداف تعليمية ، لا ترتبط بمحتوى أية مادة دراسية لكن يمكن استخدامها في مجال التعليم ، ومن أمثلة هذه البرمجيات الجداول الإلكترونية ومنسق الكلمات ، والرسوم والصور ، وقواعد البيانات.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أجرى شديفات (2017) دراسة هدف فيها إلى استقصاء أثر استخدام البرامج التعليمية في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبا وطالبة. منهم (15) طالبا و (14) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و (18) طالبا و (12) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام برمجية تعليمية الحوسبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى النوع الاجتماعي. كما أظهرت الدراسة عدم وجدود تفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والطريقة.

وهدفت دراسة الطراونه (2016) أثر تدريس الجبر باستخدام البرمجيّة التفاعلية أبلوسكس Aplusix في اكتساب المهارات الجبريّة ومهارات التفكير المنطقي لدى طلبة البرنامج الدولي SAT في الأردن، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدّراسة من (29) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة قصديه، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة(14) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية وتجريبية (15) طالباً وطالبة درسوا باستخدام البرمجيّة التفاعلية، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الجبرية و التفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام البرمجيّة.

وتناول سلامه (2016) أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم، فرع الرياض في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من، 72 دارسًا منهم 24 طالبا و 38 طالبة وبينت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة العجلوني (2015) التي هدفت إلى معرفة أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف الثامن، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (88) طالب وطالبة تم اختيارها بشكل قصدي، كون الباحث قام بتدريس هؤلاء الطلاب، واستخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي قبل إجراء المعالجة التجريبية وبعدها وبرنامج تعليمي محو سب طبق على طلبة المجموعة التجريبية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل الطلاب يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس ومستوى تحصيل الطلبة.

وفي دراسة لسكاردمليا وبيريتر (Scardamalia and Bereiter, 2016) حول مدى استعمال الحاسوب كمادة مدعمة للمعرفة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على (1110) طالب وطالبة من طلبة المدارس الأساسية والثانوية وبالتساوي بين المجموعتين، بمدينة سيول بكوريا الجنوبية، وتم تقويم فعالية استخدام الحاسوب كمدعم للمعرفة، واستغرقت التجربة ثلاثة سنوات، وبينت نتائج التقويم أن 76% من الطلبة زاد

اهتمامهم بالحصول على المعرفة من خلال الحاسوب، وكذلك أظهر طلاب المرحلة الأساسية تفوقا من حيث الحفظ والاسترجاع للمعلومات وأثر استخدام الحاسوب من أقرانهم في المرحلة الثانوية.

تناولت دراسة هاويغلاند (Haugland, 2015) أثر استخدام التكنولوجيا في التدريس في مادة المحاسبة الإدارية على تحسين أداء الطلاب، في جامعة (Southeast Missouri)، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، و طبقت الدراسة على عينة مكونة من (125) طالبا و طالبة، حيث تصميم موقع على الحاسوب للمواد كمرجع للتواصل مع الطلبة بالواجبات والمناقشة وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين درسوا باستخدام التكنولوجيا كانوا أكثر استعدادا لتلقي المادة وأكثر فهما للمادة.

في دراسة أجرتها (Katie,2015) هدفت لمعرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في فهم الطلبة للكسور، تكونت عينة لدراسة من 29 طالبا من طلبة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة شاوني الابتدائية في ميتشكن واديتشيبيوا في شوني و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. واستخدمت الباحثة استبانة للوالدين واستبانة للمعلمين وبطاقة تقريرية وسجل المعلم وامتحان قبلي وبعدي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات تساعد في تحسين تحصيل الطلبة وجعل تعلم الرياضيات أكثر متعة. كما بينت الدراسة أهمية التقنيات اليدوية في مساعدة الطلبة الذين يعانون في تعلم الرياضيات لأنهم يتعلمون من خلال الحواس والخبرة المباشرة مع الوسيلة التعليمية، كما أن الوسائل تساعد الطلبة الموهوبين في طرح أسئلة على أنفسهم وتحفيز التفكير بعمق اكبر في المفهوم الرياضي الذي أتقنوه.

التعقيب على الدراسات:

يلاحظ أن الدراسات السابقة كانت تهدف إلى تقييم درجة استخدام البرامج المحوسبة و استخدام الحاسوب، لكنها اختلفت في تناول المتغيرات التابعة، فبعضها تناول علاقتها بالتحصيل، وبعضها المهارات العلمية المختلفة، وفي أداة جمع البيانات، وفي مكان إجراء الدراسة وزمانها، وتفاوتت عينات الدراسة من ناحية الكم نتيجة أهداف تلك الدراسات وإجراءاتها.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في إثراء الإطار النظري، والإجراءات المنهجية، وصياغة أسئلة الدراسة، وتطوير أداتها، واختيار مجتمع الدراسة، والعينة، وتفسير النتائج، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، وعينتها، ونتائجها، وحسب علم الباحث فإن القليل من تلك الدراسات وخاصة في محافظة معان التي تناولت موضوع أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل المباشر والمؤجل في فهم مادة التلاوة والتجويد لطلبة الصف السابع في مدارس لواء الحسينية / محافظة معان

3. منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي باعتباره وسيلة لاختبار الفروض بشكل عام، القائم على النظرة المتعمقة للفروض التي يحاول الباحث التحقق منها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الصف السابع في المدارس الحكومية للعام 2017-2018، من منطقة لواء الحسينية وعددهم (240) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مثلت احدى الشعب المجموعة التجريبية (وتم تدريسهم مادة التلاوة باستخدام البرامج المحوسبة)، ومثلت المجموعة الأخرى المجموعة الضابطة

(وتم تدريسهم مادة التلاوة بالطريقة العادية)، ويمثل الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب طريقة التدريس والنوع الاجتماعي

الجدول (1)توزيع عينة الدراسة حسب طريقة التدريس والنوع الاجتماعي

المجموعة / النوع الاجتماعي	(التدريس بالبرامج المحوسبة)	(الطريقة العادية)	الكلي
ذكور	17	11	28
إناث	7	13	20
الكلي	24	24	48

ولتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في مادة التلاوة والتجويد، للفصل الدراسي الثاني 2018/2017، ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في مادة التلاوة للفصل الدراسي الثاني ونتائج اختبار (ت)

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
التجريبية	24	84.250	6.312	0.416	0.935
الضابطة	24	83.503	6.178		

* دالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)

يلاحظ من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسط علامات طلبة مجموعتي الدراسة، في مادة التلاوة والتجويد، وهذا ما يدل على تكافؤهما.

أدوات الدراسة:

المادة التعليمية:

حيث تم بناء المادة التعليمية في هذه الدراسة من دروس التلاوة المقررة لطلبة الصف السابع، للفصل الدراسي الثاني 2018/2017.وفق الخطوات الآتية:

- قام الباحث بقراءة وتحليل محتوى الدروس الواردة في الكتاب المدرسي، لبيان المهارات المطلوبة إعطاءها.
- إعداد الخطط التدريسية الازمة للتدريس، وفق طريقة التدريس بالبرامج المحوسبة، والمتضمنة (النتاجات، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، خطوات التنفيذ، التقويم.
- تم عرض المادة التعليمية على مجموعة محكمين، الذين افادوها بملاحظاتهم القيمة.

إعداد البرنامج المقترح:

1- قام الباحث بإعداد أهم مهارات التلاوة و التجويد، ومن ثم قام بتوزيعها على عينة البحث للتعرف على أكثر مهارات القائمة التي هم بحاجة إليها.

أ- قام الباحث في هذه الخطوة بالبدء في الإنتاج الفعلي للبرنامج المحوسب للبرنامج لتنمية مهارات ومفاهيم التلاوة و التجويد، من خلال طباعة نصوص البرنامج، وجمع الصور التعليمية ومقاطع الفيديو المطلوبة، وكذلك إعداد مجموعة من العروض التقديمية (ملفات بوربوينت) ذات الصلة بموضوعات التعلم.

ب- ثم قام الباحث بالتنسيق مع مركز الحاسوب والبرمجة بالمدرسة كما يتميز هذا البرنامج بمناسبته لاحتياجات الطالب حيث يتميز بوجود للتعلم التعاوني ومركز للاختبارات القصيرة quizzes والتصفح عبر الانترنت.

ج- قام الباحث بإعداد دليل لمساعدة المتعلم على كيفية التعامل مع البرنامج التعليمي، بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية على أفضل وجه ممكن.

د- عرض النسخة المبدئية من البرنامج المقترح على خبراء متخصصين في تكنولوجيا التعليم، وأساليب وطرق تدريس، في ضوء استمارة تقييم البرنامج التعليمي للتأكد من سلامته وصلاحيته للتجريب النهائي.

هـ- تم الأخذ بعين الاعتبار آراء ومقترحات المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة، كما قام الباحث بعمل تجربة استطلاعية على عينة صغيرة مكونة من الطلبة من عينة البحث الأساسية، وخلال عملية التجريب قام الباحث برصد مجموعة من الملاحظات حول البرنامج القائم، وكذلك تم إجراء التعديلات.

الاختبار التحصيلي:

قام الباحث اختبار تحصيلي في دروس التلاوة المقررة لطلبة الصف السابع، لاختبار أثر طريقة التدريس بالبرامج المحوسبة، على تحصيل الطلبة المباشر، والمؤجل بعد تنفيذ الدراسة، وتم بناء هذا الاختبار وفق جدول المواصفات، بعد أن قام الباحث بتحليل المحتوى، وتحديد النتاجات المطلوب من الطلبة تحقيقها بعد دراستهم للمحتوى.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرض فقراته مع الأهداف السلوكية (لائحة المواصفات) والمادة التعليمية على لجنة تحكيم من الأساتذة ذوي الاختصاص في القياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي والذين يعملون في الجامعات الحكومية والخاصة، بلغ عددهم (16) مُحَّكماً. وقد طلب منهم الباحث إبداء الرأي حول وضوح تعليمات الاختبار، ومدى تمثيل الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى ملاءمة فقرات الاختبار للأهداف السلوكية، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات. وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً وتربوياً، وقد بلغ مدى الاتفاق بين آراء المحكمين حول الاختبار ومدى تمثيله للأهداف (95%).

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، تم تطبيقه على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع من مجتمع الدراسة، ومن غير عينتها. وقد استخدمت معادلة كودر ريتشاردسون (20) (KR 20) التي تقيس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (90%)، وقد عدت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة.

تحليل فقرات الاختبار ويشمل:

1. معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة: "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا"، ويحسب بالمعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{ع(ص)+د(ص)}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث إن:

ع (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.

د (ص) =عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.

ن = عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا.

بتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن معاملات الصعوبة لكل الفقرات تقريباً تتراوح بين (0.39 – 0.72)، وكان معامل الصعوبة الكلي (0.59)، وبهذه النتائج يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار، وذلك لتدرج مستوى صعوبة الاختبار.

2. معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ع(ص) - د(ص)}}{\text{ن}} \times 100$$

ع (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.

د (ص) =عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.

ن =عدد الأفراد في إحدى المجموعتين.

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (0.30- 0.69) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ معامل التمييز الكلي (0.54) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من(0.20) وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار.

وبعد التأكد من إجراءات الصدق و الثبات ومعامل الصعوبة و التمييز تبين أن الاختبار يتكون من عشرين فقرة وبذلك يصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة

تبع الباحث لإنجاز الدراسة الحالية الاجراءات الاتية:

- تحديد الدروس المقرر دراستها لطلبة الصف السابع الاساسي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017
- أخذ موافقه إدارة المدارس لتجريب الدراسة.
- عقد دورة تدريبية لمعلمات الصف السابع في المدارس المعنية حول تطبيق طريقة التدريس بالبرنامج المحوسب لمادة التلاوة.
- اختيار مجموعتين من الطلبة أحداهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة.
- للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم الحصول على علامات الطلبة، في مادة التلاوة والتجويد.
- اعداد الاختبار المباشر والمؤجل للتأكد من صدقه وثباته.

- طبق اختبار التحصيل المباشر على مجموعتي الدراسة بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق الدراسة لاختبار أثر طريقة التدريس باستخدام البرامج المحوسبة في ماده التلاوة والتجويد على التحصيل.
- طبق اختبار التحصيل المباشر على مجموعتي الدراسة بعد شهر من الانتهاء من تطبيق الدراسة دون اخبار الطلبة عن موعد الاختبار.

تصميم الدراسة:

التصميم المستخدم في الدراسة الحالية هو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين كما يلي:

$O_1 \times O_2\ O_3$ المجموعة التجريبية

$O_1\ O_2\ O_3$ المجموعة الضابطة

حيث ان:

(O_1) = التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في مادة التلاوة.

(X) = المعالجة التجريبية (البرنامج المحوسب).

(O_2) = التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة التلاوة قياس اثر التحصيل المباشر.

(O_3) = التطبيق للاختبار التحصيل في مادة التلاوة لقياس التحصيل المؤجل.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الاتية:

- **المتغير المستقل**: طريقة التدريس ولها مستويان: طريقة التدريس باستخدام البرامج المحوسبة، التدريس بالطريقة العادية.
- **المتغير التابع**: التحصيل، وله مستويان التحصيل المباشر، والتحصيل والمؤجل.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson)، واختيار T-test، وتحليل التباين الثنائي2 way Anova.

4. عرض نتائج الدراسة:

- **أولا: نتائج السؤال الأول: والفرضية المنبثقة عنه، "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع المباشر، في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التدريس، أو النوع الاجتماعي، أو التفاعل بينهما".

ولاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات تحصيل الطلبة، في الاختبار المباشر، في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد، تبعا لمتغيرات الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل مجموعتي الدراسة، على اختبار التحصيل المباشر، في مادة التلاوة والتجويد.

النوع الاجتماعي	الإحصاءات الوصفية	المجموعة		
		التجريبية	الضابطة	الكلي
الذكور	المتوسط الحسابي	32.294	29.090	30.692
	الانحراف المعياري	2.362	4.036	3.200
	العدد	17	11	28
الإناث	المتوسط الحسابي	33.144	30.461	31.800
	الانحراف المعياري	1.069	4.215	2.642
	العدد	7	13	20
الكلي	المتوسط الحسابي	32.717	29.775	31.246
	الانحراف المعياري	1.717	4.125	2.921
	العدد	24	24	48

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الطلبة الذكور في المجموعة التجريبية (32.294) والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الإناث (33.144) والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الطلبة الذكور في المجموعة الضابطة (29.090)، والإناث (30.461)، اما المتوسط الحسابي الكلي للذكور والإناث في المجموعة التجريبية (32.717) بينما بلغ (29.775) في المجموعة الضابطة.

وبلغ المتوسط الكلي للطلبة الذكور (30.692) والمتوسط الحسابي الكلي للطالبات (31.800) والمتوسط الحسابي الكلي للذكور والإناث (31.246).

يلاحظ مما سبق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل لطلبة الصف السابع الأساسي، على الاختبار المباشر، تعزى لاختلاف مستويي متغيري الدراسة، وبهدف الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي 2 way ANOVA، لاختبار التحصيل المباشر، في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات تحصيل طلبة مجموعتي الدراسة على الاختبار المباشر في مادة التلاوة والتجويد.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمه الاحصائي (ف)	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	42278	1	42278	3936.852	0.000*
النوع الاجتماعي	13.330	1	13.330	1.241	0.271
طريقة التدريس xالنوع الاجتماعي	0.737	1	0.737	0.069	0.795
الخطأ	472.526	44	10.739		
الكلي	47263	47			

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)

يظهر الجدول (4) النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي المباشر في تحصيلهم في التلاوة والتجويد المقررة، تبعا لطريقة التدريس لصالح طلبه المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي المباشر في مادة التلاوة والتجويد، تبعا للنوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي المباشر في مادة التلاوة والتجويد، تبعا للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي.

وبالتالي يمكن القول بان استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس مادة التلاوة والتجويد يؤدي إلى تحسين التحصيل المباشر بمستوى تطبيق المادة، مقارنة بالطريقة العادية.

1- ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام البرامج الحاسوبية قد ساهم في تحقيق التعلم ذي المعنى المبني على الفهم بدلا من حفظ المعلومات وذلك من خلال قيام الطالب بإعادة ترتيب المفاهيم، وإيجاد العلاقات بين المفاهيم، وأتيحت الفرصة للطالب لدمج المعارف الجديدة بالمعارف السابقة لتشكل ارتباطات تسهم في استيعاب مادة التلاوة والتجويد، مما يسهل على الطلبة استرجاع المعلومات عند أداء الاختبار المباشر، وبشكل اكبر مما ظهر عند المجموعة الضابطة، كما أن استخدام البرامج الحاسوبية مكن الطالب من أداء دور نشط في التعلم، مقارنة مع الطلبة الذين درسوا بالطريقة العادية الذين اعتمدوا على طريقة التلقين التي تحد من نشاط الطلبة، كما أن البرامج الحاسوبية احتوت على العديد من المثيرات، وصور النشاط، من خلال المواقف المختلفة، والحوار الشائق، وتقديم المعلومات والخبرات والمفاهيم بطريقة جذابة، ومسلية، وقيادة المعلم للتلاميذ بطريقة واعية، كل ذلك خلق لدى المتعلمين حبًا، وإقبالاً على المادة العلمية، ورغبة في تكرار ممارسة هذا النوع من التدريس، واستمراره، وهي بذلك تعمل على جذب التلاميذ للمادة العلمية، وتساعد على إكسابهم الاتجاهات الإيجابية.

ساهمت في زيادة انتباه الطالب وزيادة الدافعية، والتشويق، الذي تفتقد اليه الطريقة العادية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شديفات، 2017، الطراونة 2016، سلامة، 2016، Katie.2015).

- **ثانيا: نتائج السؤال الثاني"** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع المؤجل، في مادة التلاوة والتجويد تعزى لطريقة التدريس، أو النوع الاجتماعي، أو التفاعل بينهما".

ولاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة تحصيل الطلبة في الاختبار المؤجل في تحصيلهم في مادة التلاوة والتجويد، تبعا لمتغيرات الدراسة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة، على الاختبار التحصيلي المؤجل، في فهم مادة التلاوة والتجويد.

النوع الاجتماعي	الإحصاءات الوصفية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الكلي
الذكور	المتوسط الحسابي	31.647	25.363	28.505
	الانحراف المعياري	2.914	5.518	4.216
	العدد	17	11	28

النوع الاجتماعي	الإحصاءات الوصفية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الكلي
الإناث	المتوسط الحسابي	31.285	29.384	30.334
	الانحراف المعياري	4.347	7.100	5.723
	العدد	7	13	20
الكلي	المتوسط الحسابي	31.466	27.373	29.419
	الانحراف المعياري	3.630	6.309	4.969
	العدد	24	24	48

يتبين من الجدول(5)، أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة التجريبية (31.647) والمتوسط الحسابي للإناث (31.285)، والمتوسط الحسابي للطلب الذكور في المجموعة الضابطة (25.363)، وللإناث بلغ (29.384)، اما المتوسط الحسابي الكلى للذكور والإناث في المجموعة التجريبية (31.466)، بينما بلغ في المجموعة الضابطة (27.373)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للطلبة الذكور (28.505)، والمتوسط الحسابي الكلى للإناث (30.334)والمتوسط الحسابي الكلي للطلبة الذكور والإناث (29.419).

يلاحظ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات طلبة الصف السابع الاساسي على الاختبار المؤجل، تعزى لاختلاف مستويي متغيري الدراسة، وبهدف الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي 2 way ANOVA لاختبار التحصيل المؤجل في مادة التلاوة والتجويد، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل المؤجل في مادة التلاوة والتجويد.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمه الاحصائي (ف)	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	37478.588	1	37478.588	1422.910	0.000*
النوع الاجتماعي	36.245	1	36.245	1.376	0.247
طريقة التدريس x النوع الاجتماعي	51.973	1	51.973	1.973	0.167
الخطأ	1158.933	44	26.339		
الكلي	43338	47			

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)

يظهر الجدول (6) النتائج الأتية:

- ان قيمة المتغير (ف) لمتغير طريقة التدريس (1422.910)، وان مستوى الدلالة المحسوب (0.000)، اي انه توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي المؤجل في مادة في التلاوة والتجويد المقررة، تبعا لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

- ان قيمة (ف) لمتغير النوع الاجتماعي (1.376)، وان مستوى الدلالة المحسوب (1.247) اي انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي المؤجل في مادة التلاوة والتجويد، تبعا للنوع الاجتماعي.
- ان قيمة (ف) للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي (1.973)، وان مستوى الدلالة المحسوب (0.167)، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي المؤجل في مادة التلاوة والتجويد، تبعا للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي.

وبالتالي يمكن القول أن استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس مادة التلاوة يؤدي إلى تحسين الاحتفاظ بشكل علم في مادة التلاوة، مقارنة بالطريقة العادية.

وتفسر هذه النتيجة بان استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التلاوة أسهم في جعل الطلبة يقومون بدور إيجابي وان يكونوا فاعلين في العملية التعليمية، من خلال تنظيم المفاهيم، مما يجعل الطلبة في المجموعة التجريبية يسعون للوصول إلى المعلومة بأنفسهم، فتبقى المعلومات أطول فترة ممكنة، بينما افراد المجموعة الضابطة تعلموا قائمة على استظهار المعلومات دون ربط المعارف السابقة بالجديدة، وبالتالي عندما تغير هذا الأسلوب في المجموعة التجريبية وأضافت البرامج الحاسوبية عناصر التشويق والاثارة أدى ذلك إلى إيجاد جو من الحماس للدراسة، والاحتفاظ بالمعلومات، مما ساهم في بقاء المعلومات أطول فترة ممكنة، وساعد على تطبيقها بالوجه المطلوب و أيضا تربط طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام برمجية بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق العملي المحسوس، وهذا قد يعطي أثرًا تعليميًا أكبر مما تعطيه الكلمات المطبوعة على الورق، وتمكن الطالب من توظيف المعرفة العلمية في مناحي الحياة كافة، كما تمكنه من ترسيخ تلك المفاهيم مما يزيد في تحصيله العلمي.(العجلوني، 2015، سلامة 2016، شديفات، 2017)

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. توجيه القائمين على تأليف الكتب التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم بضرورة تضمين روابط، أو توفير البرامج المحوسبة للمعلمين.
2. توجيه معلمي التلاوة والتجويد إلى استخدام البرامج الحاسوبية في خط تحضير الدروس اليومي، و تنفيذها تساعد المعلمين والطلبة على فهم المادة وتطبيقها.
3. عقد دورات محوسبة مكثفة لمعلمي التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة لتدريبهم على كيفية تطبيق الحاسوب في تدريس حصص التلاوة، ولتعريفهم بكيفية وضع قواعد للتقدير للتأكد من تحقيق الطلبة للمستويات المعيارية للتجويد.
4. إجراء دراسات أخرى تبحث في اسباب تدني تحصيل الطلبة في التربية الإسلامية، ومدى فاعلية توظيف الحاسوب في تحسن مستوى الطلبة في مادة التلاوة، ضمن ابعاد أخرى لم تتطرق إليها هذه الدراسة.
5. الاهتمام بتزويد المعلمين، أثناء الخدمة، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بالمستحدثات التكنولوجية وخاصة البرامج المحوسبة واستخدامها في العملية التعليمية.

6. عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في تصميم عناصر الوسائط المتعددة وإنتاجها، من صور متحركة، ونصوص مكتوبة، ورسومات، مع توفير الأجهزة المساعدة على إدخال لقطات الفيديو، والصور الثابتة، والرسومات التعليمية، وغيرها من أدوات تسهم في دروس نموذجية في كل موقف تعليمي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- البخاري، محمد (2000)، **صحيح البخاري**، دار الفكر، لبنان.
- البيهقي، أحمد (2001)، **السنن الكبرى**، المكتبة العلمية، بيروت.
- الجازي، عبد الله (2004)، **مقارنة أثر تدريس أحكام التلاوة والتجويد باستخدام تقنيتين تربويتين في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس البادية الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الجمل، عبد الرحمن (2001)، **المغني في علم التجويد**، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
- الحذيفي، علي (1428)، **التجويد الميسر**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة النبوية.
- الحربي، حامد (2012)، **إدراك المعلم للأساليب التربوية** الفعالة في حلقات الجمعيات الخيرية.
- حيدر، حازم(2007)، **المقومات الأساسية لمعلم القرآن الكريم**، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة النبوية.
- الخضير، محمد (2009)، كيف نجعل حصة القرآن الكريم ناجحة، دار ابن حزم، الرياض.
- الدويش، محمد (2017)، **حفظ القران الكريم**، دار ابن حزم، الرياض.
- الرزوق، ندى (2007)، **درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مدينة عمان الأولى**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الرقب، أكرم (2009)، **فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلبة الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الرمادي، أماني (2012)، **أسباب تسرب الدارسين من الحلقات القرآنية**، دار آفاق للنشر التوزيع، الإسكندرية.
- سلامة، عبد الحافظ (2016). أثر استخدام البرامج المحوسبة في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة- الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 6(1)، ص 170- 190.
- شديفات، يحيي (2017)، أثر استخدام البرامج التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق. **مجلة جامعة الشارقة**، المجلد 4، العدد 2.
- الشرهان، جمال عبد العزيز (2002)، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل الصف الأول ثانوي في مقرر الفيزياء، **مجلة العلوم التربوية** 3(3)، ص 69- 87.
- الطراونة، ربى (2016). **أثر تدريس الجبر باستخدام البرمجيّة التفاعلية أبلوسكس Aplusix في اكتساب المهارات الجبريّة ومهارات التفكير المنطقي لدى طلبة البرنامج الدولي SAT في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- طليمات، عبد المعطي (2017)، **الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة**، دار نور للمكتبات، جدة.
- عثمان، حسن (1981)، **حق التلاوة**، مكتبة المنار، الأردن.

- العجلوني، خالد (2015) أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف الثامن. **مجلة دراسات** المجلد 30، العدد 1.
- عسقول، محمد (2003)، **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**، عمان، الأردن.
- العقرباوي، عبد الكريم (1995)، **المرشد في علم التجويد**، دار الفرقان، الأردن.
- العمار، حمد (2012)، **حفظ القرآن الكريم وتعليمه**، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض.
- القران الكريم
- المالكي، حورية (2011)، **الإنترنت في العملية التعليمية**، وزارة التربية والتعليم العالي، الدوحة، قطر.
- ملحم، محمد (2003)، أثر طرق التدريس الحديثة على تحصيل الطلبة في مادة التلاوة و التجويد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Haugland, I. (2015**). Using Computer Technology and Course Web Pages to Improve Student Performance in Accounting Courses (on line) Available**: http://www.usdla.org/html/journal/MAR02-Issue/article104,html
- Katie Couture.(2015).**Math Manipulatives to Increase 4th Grade Student Achievement.** Shawnee Elementary School.Michigan. http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED534256.pdf Retrieved 22,6,2019
- Parker,V. (2015), "Effect of Science Intervention Program on Middle – grad Students Achievement", **School Science and Mathematics**, 100(5),236-243
- Scardamalia, M., and Bereiter, A. (2016). Computer Support for (35) Knowledge building communities**. Journal of the learning science**, 4(2), 311- 325.
- Williams, Karen L, (2012), "The Effects of a Self-paced Modular Computer- Training Program on In-service Teachers' Attitudes and Sense of Computer Self- efficacy", **Dissertation Abstracts International**. No 611,141
- Yalin,H.(2016)."A Study of Secondary School Teacher Competencies Necessary for The Use of Educational Technology (Teacher Competences) "**Dissertation Abstract International,54,(3),p 802-A**